

الأغاني

ابنه إبراهيم يمدح شعره وينشد له .

وحدثني الصولي قال حدثني القاسم بن إسماعيل قال .

سمعت إبراهيم بن العباس يقول ما رأيت كلاما محدثا أجزل في رقة ولا أصعب في سهولة ولا أبلغ في إيجاز من قول العباس بن الأحنف .

(تعالَيْ نَجْدٌ دَارِسَ العهد بيننا ... كلانا على طول الجفاء مَلُومٌ) .

قال الصولي ووجدت بخط عبد الله بن الحسن أنشد أبو محمد الحسن بن مخلد قال أنشدني إبراهيم بن العباس بن الأحنف .

صوت .

(إن قال لم يَفْعَلْ وإن سَرِيلَ لم ... يَبْذُلْ وإن عُوْتِبَ لم يُعْتَبِرَ) .

(صبٌّ بعَصِيَانِي ولو قال لي ... لا تَشْرِبِ الباردَ لم أَشْرَبِ) .

(إليك أشكو ربَّ ما حلَّ بي ... من صدِّ هذا المذنب المَغْضَبِ) .

غنى في هذه الأبيات أحمد بن صدقة هزجاً بالوسطى وفيها لحن آخر لغيره قال الحسن بن مخلد ثم قال لي إبراهيم بن العباس هذا والكلام الحسن المعنى السهل المورد القريب المتناول المليح اللفظ العذب المستمع .

حدثني الصولي قال حدثني أحمد بن يزيد المهلبي قال .

سمعت علي بن يحيى يقول من الشعر المرزوق من المغنين خاصة